رابط المادة على منصة باحث

شرح منظومة أحسن الأخلاق)٥(- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخه والمسلمين اجمعين. مقال الناظم وفقه الله محدثي مقدم الاكبر في التحدث بالخير تنطقا والا فصمتي وقبل نقل خبر تثبتي مقدما صلاة الاستخارة اذا هممت ثم الاستشارة - 00:00:00

الخطأ باعتذاري واتبع الذنب بالاستغفار. احسنتم. احسنتم بارك الله فيك. قال وفقه الله. اقبل وانصتن للمحدث اقدم الاكبر في التحدث. اقبل وانصتن للمحدث. حسن الناظي وفقه الله على الاقبال كما يحدثك بالانصات له. فمن المروءة ان يقبل الاخ على اخيه اذا حدث وان ينصت له - 00:00:28

واول العلم حسن الاستماع. ولا ينتفع الرجل بالقول مع سوء الاستماع فمن الاخلاق الحسنة حسن الحديث اذا حدثت وحسن الاستماع اذا حدثت. وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

يستقبلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبلون عليه بوجوههم اذا حدثهم في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله. اي مقبلين عليه - 00:01:14

وقد ترجم عليه البخاري بقوله باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبال الناس الامام اذا خطب قال واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام لذا كان من السنة ان تستقبل الامام يوم الجمعة اذا خطب - 00:01:34

قال الامام مالك في الموطأ السنة عندنا ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخطب. من كان منهم يلي القبلة وغيرها وقد وردت في ذلك احاديث منها الصحيح والضعيف والعمل على هذا عند اهل العلم. كما ذكر الترمذي في جامعه. وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

ينصتون له اذا حدثهم. فكانوا في مجلسه كأنما على رؤوسهم الطير اي يسكنون. ولا يتحركون من حسن استماعهم وتوقيرهم مجلسه والطير لا يقع الا على ساكن. قال مقدم الاكبر في التحدث. السنة تقديم الاكبر في الحديث - 00:02:14

ودليل ذلك كما في الصحيحين عن سعد ابن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود رضي الله هل هما؟ خرجا الى خيبر من جهد اصابهم. فاوتي محيصة فاخبر ان عبد الله بن سار قد قتل وطرح في عين - 00:02:34

يا يهود فقال انتم والله قتلتموه. قالوا والله ما قتلناه. فاقبل هو واخوه حويصة وعبد الرحمن ابن سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب محيصة يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد - 00:02:54

السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة. وقوله صلى الله عليه وسلم كبر معناه ليبدأ الاكبر بالكلام. وكبر الثانية توكيد للاولى تنبيها على شرف السن. ويريد السن هذا مدرج في الحديث في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم كبر - 00:03:14

وقد ترجم عليه الامام البخاري بقوله باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال. ويبدأ الاكل بالكلام والسؤال هذا مطابق لقول الناظم وفقه الله وقدم الاكبر في التحدث. فهذا الحديث هو الاصل في تقديم الاكبر في التحدث. وفي حديث - 00:03:34

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم. وصحح جماعة وقفه عن ابن عباس رضي الله عنهما. وليس هذا خاصا بالتحدث. بل كذلك يقدم الاكبر في الدخول. وقد ترجم الخطيب البغدادي في كتابه الجامعي لاخلاق الراوي واداب السامع - 00:03:54

بقوله تقديم الاكابر في الدخول. واخرج تحته عن ما لك ابن مغول انه قال كنت امشي مع طلحة ابن مصرف فصرنا الى مضيق.

فتقدمني ثم قال لي لو كنت اعلم انك اكبر مني بيوم ما تقدمتك - 00:04:14
خرج عن فضل موسى انه قال انتهيت انا وعبدالله بن المبارك الى قنطرة فقلت له تقدم وقال لي تقدم حاسبته فاذا انا اكبر منه بسنتين. وقد كان الحسن بن صالح واخوه علي توأمين. وقد خرج - 00:04:34
الحسن من بطن امه قبل علي. فلم يرى الحسن مع علي في مجلس الا جلس علي دونه. ولم يكن يتكلم مع الحسن اذا اجتمعا في مجلس وقوله هنا مقدم الاكبر في التحدث هو صورة من صور تلجيل الكبير - 00:04:54
فهو داخل في قوله قبل بج الكبيرا وارحم الصغير وسائل الضعيف والفقيرا ثم قال وفقه الله بالخير فانطقوا والا فاصمتي. وقبل نقل خبر تثبتي. بالخير فانطقا الا فاصمتي عقد بهذا قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. وهذه كلمة جامعة من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم - 00:05:16
سلم. مقتماها وجوب حفظ اللسان من الكلام الا في خير. فمن اراد ان يتكلم فلينظر. فان كان هذا الذي يريد ان يقوله ان كان هذا الذي يريد ان يقوله خيرا يثاب عليه فليتكلم. وان لم يظهر له انه خير يثاب عليه فليمسك - 00:05:41
في كلام قل يصل لسانه. وقد قال الناظم فيما تقدم. تصوين اللسان واحفظ الجوارح احب كل مسلم كن ناصحا قال وقبل نقل خبر تثبتي. اي لا تعجل بنقل الاخبار. بل تأكد من صحتها قبل نشرها. وخدمنا الله تعالى بالتثبت والتبين - 00:06:01
قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وبهذا التثبت والتبين وعدم التسرع دين العبد وعقله ورزانته. وقد قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:06:21
تأكدوا التثبت قبل نقل الخبر اذا كان المنقول من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا هي ليس ككذب على احد. فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. بل جرم الناقل للكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:41
من غير تثبت كجرم الكاذب. قال صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وهما واظن الحديث ويعقله اي الذي افتراه والذي نشره ففي الحديث التغميض في من نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقله ولو كان ناقلا. ثم قال مقدما صلاة الاستخارة - 00:07:01
اذا هانت ثم الاستشارة. الاستخارة طلب العبد من الله تعالى ان يختار له. وقد كان النبي صلى الله يعلم اصحابه رضي الله عنهم الاستخارة في الامور كلها. كما يعلمهم السورة من القرآن. وفي هذا العناية التامة بالاستخارة - 00:07:27
انها متأكدة مرغب فيها. حتى قال بعض العلماء لا ينبغي لاحد ان يقدم على امر من امور الدنيا حتى يسأل ربه الخيرة في ذلك توفيق الله عبده الاستخارة علامة سعادة العبد وارادة الله بالخير - 00:07:47
وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة ابن ادم استخارته الله. ومن سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله ومن شقوة ابن ادم تركه استخارة الله. ومن شقوة ابن ادم سخطه بما قضى الله عز وجل. الحديث اخرجه احمد والترمذي - 00:08:07
وحسنه الحافظ ابن حجر فمن هم بامر شرع له ان يركع ركعتين من غير فريضة ثم ادعوا بالدعاء الذي اخرجه البخاري. من حديث جابر رضي الله عنه. قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبني - 00:08:27
قالت في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة. ثم ليقل اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم - 00:08:47
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان - 00:09:07
ثم اعطني به. قال ويسمي حاجته. وهذا الدعاء العظيم الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو عوض لهذه الامة اما كان عليه اهل الجاهلية من زجر الطير والاستقسام بالازلام اذا بدت للواحد من حاجة للنكاح او سفر او بيع كانوا - 00:09:27
يستقسمون بالازلام او يجدون الطير طلبا لعلم ما قصر ما قسم لهم في الغيب وهذا من ضلالهم وسفههم الاسلام فقد هداهم الله تعالى

الى سبل السعادة في الدنيا والاخرة. ومن ذلك هذا الدعاء العظيم - 00:09:47
الذي هو توحيد وافتقار وتوكل عبودية وسؤال لمن بيده الخير كله الذي لا يأتي بالحسنات الا هو. ولا يصرف السيئات الا هو الذي اذا فتح لعبده رحمة لم احد حبسها عنه. واذا امسكها لم يستطع احد ارسالها اليه. وقد تضمن هذا الدعاء توحيد الله تعالى والتوكل عليه وتفويض الامور - 00:10:05
والرضا به وباختياره سبحانه وتعالى. وتضمن الاقرار بصفات كماله سبحانه وتعالى من العلم والقدرة والارادة فلذلك كان علامة السعادة والتوفيق. وما ندم من استخار ربه بعلمه واستخبره بقدرته. وسأله من فضله العظيم - 00:10:30
قول جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها. كما يعلمنا السورة من القرآن في الامور كلها هذا عام اريد بخصوص هؤلاء السخار في فعل واجب او ترك محرم. والحديث يتناول العظيم من الامور هو الحقير. فرب حقير - 00:10:51
يترتب عليه الامر العظيم. وقوله فليقرأ ركعتين من غير فريضة. اي ليصلي ركعتين من غير الصلوات المفروضة وذلك لتكون صلاته مفتاحا له يعني الخير وسببا لايجاد مطلوبه وتحقيق مروا به يقع المستخير ما يسره الله من القرآن. دون التزام شيء معين. لانه لم - 00:11:12
يأتي في شيء من طرق الحديث تعيين شيء من اهل القرآن وسوره. قال بعض العلماء يقرأ الكافرون والاخلاص. وقال بعضهم يقرأ في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان له من - 00:11:42
سبحان الله وتعالى عما يشركون. ويقرأ في الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي دعوا رسوله فقد ظل بلاء مبينا. وقيل غير ذلك. والصواب انه ليس في ذلك تخصيص لعدم وروده. والاصل عدم التحديد الا الا بدليل - 00:12:02
وقوله ثم ليقل ظاهره ان الدعاء يكون بعد الفراغ من الصلاة اي بعد ان يسلم. ويحتمل ان ذلك بعد التشهد قبل السلام لان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم كان قبل السلام. والاول اولى لان ثم للتقي مع الانفصال - 00:12:22
فيكم بعد السلام. يكون الدعاء وبعد السلام. ويشرع ان يرفع يديه عند الدعاء. لان رفعه من اسباب الاجابة. ومن كان احفظوا هذا الدعاء فلا بأس ان يقرأه من كتاب لا حرج عليه في ذلك. وينبغي ان يجتهد الداعي في احضار قلبه - 00:12:42
وفي الخشوع لله والصدق في الدعاء والتأمل في معاني هذا الدعاء العظيم. وقوله اللهم اني استخيرك بعلمك اي اطلب منك ان تختار لي الخير الامور بعلمك المحيط بكل شيء. واستقدرك بقدرتك اطلب منك ان تقدرني عليه بقدرتك على كل شيء. واسألك من فضلك العظيم - 00:13:02
منك ان تكرمني بفضلك العظيم. فانت المتفضل وحدك لا شريك لك. قال فانك تقضي ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وفي الاعتراف بقدرة الله تعالى التامة وعلمه الكامل. والاعتراف باعز العبد وجهله وافتقاره الى ربه - 00:13:22
وتعالى اقوله اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر يسميه يعني يقول اللهم ان كنت تعلم ان زواجي ان سفري ان شرائي كذا يعني ان كان لي ان كان في علمك ذلك - 00:13:42
فاقدره لي ويسره لي لي ويسره لي. ان كان في علمك ذلك فاقدره لي ويسره لي. فالشك هنا في ان كنت فعلا هو بالنسبة للداعي. لا الى علام الغيوب. ان كنت تعلم يرجع الى عدم علم العبد بعاقبة امره. اما - 00:13:59
سبحانه وتعالى فانه محيط بكل شيء. وقوله خير لي في ديني ومعاشي وعاقفي اهلي قدم الدين لانه الاهم اذا سجن الدين فالخير ويختل فلا خير بعده. او قال عاجل امري واجله. هذا شك من الراوي. ولم تختلف طرق الحديث في ذلك. وقد رجح ابن القيم - 00:14:22
الافهام اللفظ الاول انه يقول خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. قوله فاقدوه لي ويسره لي اجعله لي مقدرا ميسرا ثم بارك لي فيه. البركة كثرة الخير ودوامه. اي كثره لي وادمه علي - 00:14:42

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي فاصرفه عني في سؤال الله ان يصرف هذا الامر عن باله ان كان شرا حتى لا يبقى قلبه بعد صرف هذا الامر عنه. متعلقا به. واصرفني عنه اصرف خاطري عنه حتى لا يكمل سبب اشتغال البال - 00:15:01
واقدر لي الخير حيث كان. يعني اجعل الخير لي مقدرا حيث كان الخير من زمان او مكان. ثم اضني به اي ارزقني ان تسكن نفسي الى واذا اتى العبد بالاستخارة على وجهها فان ما استخار الله فيه ان كان خيرا فسيسيء - 00:15:21
الله. وان كان شرا فسيصرفه الله عنه. فيمضي بعد الاستغاثة ما هو عازم عليه. والخير فيما يختاره الله تعالى فيستحب للعبد ان شعر غيره من اهل الحكمة والعقل ممن يثق بدينه وودته اذا اراد الاقدام على امر فانه يساوي - 00:15:41
غيرهم من اهل الحكمة والعقل. وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الناس عقلا. واصوبهم رأيا قال تعالى وشاورهم في الامر قال قتادة ما تشاور قوم يبتغون وجه الله الا هدوا الى ارشد امرهم. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - 00:16:01
ما ندري عن استخار الخالق وشاور المخلوقين وثبت في امره. وقد قال الشاعر شامل سواك اذا نابتك نائبة وان كنت من اهل المشورات فالعين تلقى كفاحا من نأى ودنا ولا ترى نفسها الا مرآتي. ويستحب الجمع - 00:16:21
بين الاستخارة والاستشارة. وقد اختلف العلماء هل يقدم الاستخارة او الاستشارة؟ والامر في ذلك تواسع ولم يرد ما يقطع معه باحد القولين ويدل لما ذكره الناظم من تقديم الاستخارة قوله صلى الله - 00:16:41
عليه وسلم اذا هم احدكم بالامر فليركع. والفاء والترقيب بلا فاصل. هذا يدل على تقديم الاستخارة. ويشهد لهما في صحيح مسلم من ان زينب بنت جحش رضي الله عنها لما انقضت عدتها من زيد وارسل النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها قالت ما انا - 00:17:01
لصانعة شيئا حتى اوامر ربي. فقامت الى مسجدها قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي. فقامت الى مسجدها. وتقديم الاستخارة على الاستشارة اختيار الشيخ بن باز والشيخ العثيمين رحمهم الله. لكن من هم بامر وقابل صالحا قبل استخارته فلا مانع ان يستشيره - 00:17:21
شعر في هذا واسع. قال واتبع الخطأ باعتذاري. واتبع الذنب بالاستغفار. واتبع الخطأ باعتدال من اخلاق الكبار اعتذار لمن اخطأ في حقه. وطلب الصفح منه. فبذلك تتحقق مقاصد شرع من الالفة والمحبة وازالة البغضاء والحقد من القلب. وفيه نفي العرب عن النفس. وهذا نبي الله موسى عليه السلام - 00:17:47
لما اشترط عليه خضر الا يسأله عن شيء حتى يحدث له منه ذكرا. وخالف موسى عليه السلام الشرط اعتذر. قال لا تؤاخذني بما نسيت وترهقني من امري عسرا. قال الشاعر اذا كدر الجاني محل عذر ذنبه. وكان الذي لا يقبل العذر جانيا - 00:18:17
وينبغي لما اليه ان يقبل عذر المعتذر ويقيل العثرة ويستر الزلة سينسب للامام الشافعي اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ان برن عندك فيما قال او فجرا لقد اطاعك من يرضيك ظاهره؟ وقد اجل لك من يعصيك مستترا. فينبغي لمن اليه ان يقبل عذر المعتذر. قال واتبع - 00:18:37
الذنب باستغفار من وقع في ذنب فانه يجب عليه ان يبادر الى التوبة والاستغفار. فان التوبة تمحو الذنب تمحو الصغائر والكبائر. قال الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجري الله - 00:19:07
الرحيمة وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله وينبغي العبد ان لا يقنط من رحمة ربه. وان عظمت ذنوبه وكثرت. فان باب التوبة مفتوح. قال الله تعالى - 00:19:27
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده؟ وقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. قال ابن عباس رضي الله عنهما من ايس عباد الله من التوبة بعده - 00:19:51
هذا فقد جحد كتاب الله عز وجل. وقال الله تعالى في حق المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد ولن اذا لهم نصيرا الا الذين تابوا. وقال في شأن النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد - 00:20:11
وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه. والله غفور رحيم. وقال في شأن

الكفار الذين حرقوا اوديائه ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. قال الحسن البصري رحمه الله انظروا الى هذا الكرم موجود - 00:20:31

قتلوا اولياءه وهو يدعوهم الى التوبة والمغفرة. وهنا مسألة مهمة وهي انه لا ينبغي للمسلم ان يؤخر التوبة ويؤجلها ويسويها فيها. فالواجب المبادرة الى التوبة المساعات اليها. والى ذلك اشار الناظم بقوله واتبع الذنب باستغفار. لان المرء لا يدري ما يعرض له في هذه الحياة. لذا فالواجب على الانسان ان يبادر - 00:20:51

التوبة قبل فوات اوانها. وقبل ان يحال بينه وبينها بالموت او بطلوع الشمس من مغربها. ولا يجوز له تأخيرها في اي حال من الاحوال فان تأخيرها يعد معصية ينبغي ان يتاب منها. وقل ان تخطر هذه المسألة ببال العاصي التائب كما - 00:21:21

يقول ابن القيم بل عنده انه اذا كان يذنب لم يبقى عليه شيء اخر. وقد بقي من تأخير التوبة. ولا ينجي من هذا الا توبة عامة. مما يعلم من ذنوبه ومما لا يعلم. والذي لا يعلمه العبد من ذنوبه - 00:21:41

اكثر مما يعلمه. لذلك ما اجمل ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء الذي كان يقوله قبل السلام من الصلاة في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان من اخر ما يقول في صلاته بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:22:01

وما اسررت وما اعلنت. وما اسرفت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. وهذا التعميم فائدته ان تأتي التوبة على ما علمه العبد من ذنوبه وما لم يعلمه. بحيث لا تدع التوبة ذنبا الا تناولته - 00:22:21

لا ريب ان هذا من النصح في التوبة. الذي امر الله عز وجل به. قال تعالى يا ايها الذين اوتوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر امسياتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها انهار. وقد بين القيم رحمه الله في مدارج السالكين ان النصح في التوبة يتضمن ثلاث اشياء. الاول - 00:22:41

تعميم جميع الذنوب وسراقها بها. بحيث لا تدع ذنبا الا تناولته. كانت تدعو ومن دعاء السابق او وتدعو بمكان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في صلاته. اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري. وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي - 00:23:01

في وهزمي وخطئي وامني وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني انت الهي لا اله الا انت ثاني اجماع العزم والصدق بكليته التوبة. بحيث لا يبقى عنده تردد - 00:23:21

ولا تلوم ولا انتظار بحيث لا يبقى عنده تردد ولا تلون وانتظار بل يجمع على التوبة كل لارادته وعزيمته مبادرا بها. والثالث مما تتحقق به التوبة النصوح. تخليص التوبة من الشوائب والعلل القابحة في اخلاصها. ووقوعها لمحض الخوف من الله تعالى وخشيته. والرغبة فيما لديه والرهبة فيما عنده - 00:23:41

ذاك من يتوب بحفظ جاهه وحرمته ومنصبه ورياسته. او لحفظ حاله او لحفظ قوته وماله او لاستدعاء حمل الناس او الهرع من دمهم او لالا يتسلط عليه السفهاء او لقضاء نهمته من الدنيا او لافلاح - 00:24:11

ونحو ذلك من العيلة التي تقدح في التوبة النصوح. بهذه الامور الثلاثة يكون العبد قد اتى باكمل ما يكون من التوبة. والتوفيق بيد الله تعالى. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ذنوبنا. وان يمن علينا بالتوبة النصوح. وان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو - 00:24:31

ويصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا هو. هذا اخره. والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:24:51